



حوزة الإمام الصادق  
الافتراضية

## بسم الله الرحمن الرحيم

علم أصول الفقه: أصول الفقه للمظفر

خلاصة الدرس الثامن والسبعون

الاقوال في المسألة

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

إنّ الماهية بما هي غير الماهية باعتبار اللابشرط المقسمي؛ لأنّ النظر فيها على الأوّل مقصور على ذاتها وذاتياتها، بخلافه على الثاني؛ إذ تلاحظ مقيسة إلى الغير.

**ثانياً:** أنّ الوضع حكم من الأحكام، وهو محمول على الماهية خارج عن ذاتها وذاتياتها، فلا يعقل أن يلاحظ الموضوع له بنحو الماهية بما هي هي؛ لأنّه لا تجتمع ملاحظتها مقيسة إلى الغير وملاحظتها مقصورة على ذاتها وذاتياتها. وبهذا يظهر بطلان القول الأوّل.

**ثالثاً:** أن اللابشرط المقسمي ليس اعتباراً مستقلاً في قبال الاعتبارات الثلاثة؛ لأنّ المفروض أنّه مقسم لها، ولا تحقّق للمقسم إلاّ بتحقّق أحد أنواعه. كما تقدّم، فكيف يتصوّر أن يحكم باعتبار اللابشرط المقسمي؟! بل لا معنى لهذا على ما تقدّم توضيحه. وبهذا يظهر بطلان القول الثاني. فتعيّن القول الرابع، وهو أنّ الموضوع له ذات المعنى، ولكنّه حين الوضع يلاحظ المعنى بنحو اللابشرط القسمي. وهو يطابق القول المنسوب إلى القدماء على التصوير الثاني، كما أشرنا إليه، فلا اختلاف، ويقع التصالح بين القدماء والمتأخّرين إذا لم يثبت عن القدماء أنّهم يقولون: «أنّه مجاز في المقيد»، وهو مشكوك فيه.

ImamSadiq.tv لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني: ImamSadiq.tv

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزية (imamsadiq.tv)